

أُحْبِبُّكَ وَلَا أُقَاوِمُ



www.balagh.com

الْكُرَيَاتُ الْبَيْضَاءُ،
حَبَاتُ رَمْلٍ،
وَأَنْتَ طِفْلٌ عَلَيَّ شَاطِئِي..
أُحْبِبُّكَ وَلَا أُقَاوِمُ..
ذَرَاتُ صَوْتٍ،
تُسَابِقُ الْهَوَاءَ
إِلَى صَدْرِي..
فَهَلْ سَأُقَاوِمُ؟
أُحْبِبُّكَ طِفْلاً تَأْتِيهَا،
يَسْأَلُ الْوَسْوَخَ حَيْلُ،
يَقْبِيسُ الْمَسَافَاتِ،
بَيْنَ الْعَتَمَةِ،
وَأَخِرُ بُقْعَةِ صَوْتٍ

عَلَى زَهْدِي
الْغَجَرِي..
أَنَا الْأُنْثَى التي تَتَشَبَّهُ بِالْمَدِينَةِ
لِتُحِبَّهَا أَكْثَرَ..
أَنَا الْأُنْثَى التي صَارَتْ مَدِينَةً
لِتُحِبَّهَا أَكْثَرَ..
الرَّصِيفُ يَمْشِي وَحِيداً
عَلَى ضِفْطِيهِ
يُغْلِنُ زَهَايَةَ الْمَسَافَاتِ..
وَأَنَا أُحِبُّكَ وَلَا أُقَاوِمُ..

*شاعرة من المغرب